صوت الانتفاضة

كل السلطة للجماهير المنتفضة

البديل

العدد 148 | تصدر عن الجماهير المنتفضة في ساحة التحرير | الثلاثاء 2020/3/31

خليك بالبيت STAYHOME

World Health Organization

لنرفع القبعة للكوادر الطبية!

يخوض العالم هذه الأيام أشرس معركة ضد عدو غير مرئي يفتك بالإنسان، عدو ربما لم يعرف التأريخ مثيلا له من قبل. فبالرغم من كون أرض المعركة في هذه القرية الكونية الصغيرة التي تسمى الأرض واحدة، ورغم ان العدو هو نفسه على طول جبهات القتال وعرضها، ويمتلك نفس السلاح، وهو ما يَفرض بأن تكون جبهة المواجهة على صعيد العالم جبهة مشتركة واحدة، الا انها عكس ذلك، ليست واحدة ولا موحدة، كل دولة تقاتل بمفردها أو كما يقال كلٌ يغني على ليلاه، حتى الدول التي كانت سوقا موحدة أيام الرخاء كالسوق الأوروبية المشتركة والاتحاد الأوروبي، باتت اليوم غير موحدة، الكل يترك الآخر ليواجه مصيره بمفرده، وربما أعداء الامس هم « أرحم « معهم من الأصدقاء التاريخيين، هذا ما حصل لإيطاليا واسبانيا عندما مدت الصين وروسيا وكوبا يد المساعدة لهم .

الجبهة الامامية للتصدي لهذا العدو الشرس، ولكونها غير موحدة، فان وسائل القتال والتصدي تختلف فيها من دولة الى أخرى، الا ان ما يوحدها هو وقوف أناس في الخنادق الامامية « نذروا « أنفسهم لينقذوا حياة الآخرين، رغم هشاشة وقِلة الأسلحة التي في متناولهم، نتيجة لذلك ونتيجة لشراسة العدو، فانه لا يمر يوم دون أن نسمع عن ضحايا في صفوف هؤلاء الصامدين في الخنادق الامامية، الطبيب الصيني (Li Wanliang) كان في مقدمة هؤلاء الضحايا ثم تبعه حوالي أربعون آخرون في إيطاليا وثلاثة أطباء من ذوى الأصول الشرق أوسطية في بريطانيا وهناك العديد العديد على كل الجبهات وعلى صعيد العالم لم تُذكر أعدادهم ولا أسماءهم، ولربما ننتظر المزيد .

أما في العراق فأن المنظومة الصحية التي كانت تحتل المرتبة الأخيرة ضمن اهتمامات السلطة الطائفية القومية الحاكمة، ورغم قلة المبالغ المخصصة لها في ميزانيات الحكومات المتعاقبة، ورغم هشاشة وضعف البنى التحتية لهذه المنظومة، ناهيك عن شحة وسائل الوقاية حتى للكوادر الطبية فما بالكم بالمواطن ، ورغم قلة المستشفيات، فهناك عائق آخر يقف بوجه هؤلاء الابطال، ألا وهي المحسوبية والمنسوبية المتفشية في المجتمع مما سبب في حصول اعتداءات على الكوادر الطبية وهو ما سيؤدي بدوره الى إعاقة عمل هؤلاء أو حتى تهرب البعض منهم في أداء هذا الواجب الإنساني البحت .

في الوقت الذي تشتد المنازلة مع هذا العدو، نرى في معظم الدول والمجتمعات التقدير العالي لجهود وتضحيات هؤلاء الابطال والتعبير عن ذلك بالوقوف دقائق في اسطح وشرفات المنازل أو أمام الأبواب للتصفيق لهم وتذكيرهم بأن المجتمع لم ولن ينساهم ولتشجيعهم على مواصلة القتال، كان الزاما علينا أن نقوم بخطوة مماثلة اتجاه كوادرنا الطبية، التي تستحق كل الدعم والتشجيع والتقدير، وان ابسط ما يمكن أن نقوم به اتجاههم هو أن نحذو حذو من سبقونا في باقي المجتمعات والدول ونرفع لهم القبعة تقديرا لجهودهم وتضحياتهم ونتذكر من ضحى منهم خلال هذه المعركة بشتى الوسائل والطرق كي يبقوا في ذاكرة الأجيال القادمة كرموز تستحق كل الثناء .

عبدالله صالح

الحرية لكل معتقلي الانتفاضة في سجون السلطة و ميليشياتها

الاتصال بنا

sawtalintifdha@yahoo.com

على الفيسبوك : صوت الانتفاضة

صوت الإنتفاضة

العدد 148 تصدر عن الجماهير المنتفضة في ساحة التحرير الثلاثاء 2020/3/31

كورونا والعنف الأسري

في ظل الوضع الراهن الذي يعيشه العالم من انشار وباء كورونا (كوفيد١٩)، والذي أحدث تحولا في النظام العالمي وألقى بأثاره على القطاع الاقتصادي والاجتماعي، وأفزع الدول بقوة وسرعة انتشاره ودفعها لتغيير أساليب حياتها وفرض حجر صحي على المجتمع بإعلان حالة الطوارئ وفرض حظر التجول في مختلف بلدان العالم.

تعاني اغلب النساء في مجتمعنا اليوم من فيروسين، هما كورونا والعنف الاسري الذي يعتبر عادة ذكورية يقوم بها الكثير من الرجال في التعامل مع بناتهم او زوجاتهم وهي في الحقيقة «مرض مجتمعي» يمارسه البعض ضد المرأة ليتحول إلى اعتداءات جسدية قد تؤدي الى الايذاء النفسي والجسدي .

ان العنف الذي تتعرض له النساء يأتي من البيوت، من مساحاتها الآمنة، من أقرب الناس إليها. وفي وقت يتعين فيه على جميعنا أن نبقى في البيوت لنحمي أنفسنا من جائحة كورونا هذا الوباء الذي فتك بحياة الناس، هنالك نساء كثيرات لا يشعرن بالأمان في بيوتهن، يتعرّضن لعنف نفسي وجسدي وفي هذه الأوقات الصعبة، يأخذ العنف الاسري عدة أشكال منها الاعتداء الجسدي، أو التهديد النفسي والعاطفي.

يعتبر العنف الاسري تهديد خطير ضد الكثير من النساء وهو انتهاك واضح لحقوق الإنسان وحق المرأة في العيش اللائق والحياة الحرة، لانه يمنعها من التمتع بحقوقها الكاملة، وله عواقب خطيرة لا تقتصر على المرأة فقط، بل تؤثر في المجتمع بأكمله، لما يترتب عليه من آثار اجتماعية واقتصادية خطيرة ويحرمها من التمتع بحقوقها الكاملة وله عواقب خطيرة لا تقتصر على المرأة فقط وإنما تؤثر على المجتمع الانساني كله، خصوصا الاطفال الذين ينشأون في بيئة مضطربة ومليئة بالصراعات والامراض.

أسيل رماح

الماركسيّة ليست عصا مدرّس تُشير إلى ما وراء التاريخ، وإنّما هي تحليل اجتماعي للأساليب التي تنتهجها العمليّة التاريخيّة في مسيرتها الحقيقيّة

ليون تروتسكي

الاتصال بنا

sawtalintifdha@yahoo.com

على الفيسبوك : صوت الانتفاضة

الحرية لكل معتقلي الانتفاضة في سجون السلطة و ميليشياتها